

لسان العرب

(زكر) زَكَرَ الإِنَاءَ مَلَأَهُ وَزَكَرَتْ السَّقَاءُ تَزَكُّرًا وَزَكَرَتْهُ تَزَكُّرًا إِذَا مَلَأْتَهُ وَالزُّكْرَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الْمُحْكَمِ زَقَّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرَةُ الزُّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُقَيْقُ لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ وَمِنْ الْعُذُوزِ الْحُمْرِ عِزَّ حَمْرَاءُ زَكَرِيَّةَ وَعَنْدَرُ زَكَرِيَّةَ وَزَكَرِيَّةُ شَدِيدَةُ الْحُمرةِ وَزَكَرِيَّ اسمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا وَقُرِئَ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءُ وَقُرِئَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَاءَ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدًا زَكَرِيَاءَ مَمْدُودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ حَمزةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكَرِيَّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَزَكَرِيَّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَزَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ الْمَمْدُودَةُ وَزَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ غَيْرُ مَنْوًى فِي الْجِهَتَيْنِ وَزَكَرِيَّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ غَيْرُ مَنْوًى فَأَمَّا تَرْكُ صَرْفِهِ فَإِنْ فِي آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلِفُ التَّأْنِيثِ فَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمَةِ وَيَلْزَمُ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِزَكَرِيَاءَ وَزَكَرِيَاءٍ آخَرَ لِأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي النُّكْرَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنَّهُ تَصَرَّفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلِفُ التَّأْنِيثِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نُكْرَةٍ لِأَنَّهَا فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَأَنَّهَا مَصْوُغَةٌ مَعَ الْأَسْمِ صِغَةً وَاحِدَةً فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّأْنِيثِ فَلِذَلِكَ لَمْ تَصَرَفْ فِي النُّكْرَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ تَقُولُ هَذَا زَكَرِيَاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْلُغَةِ الثَّانِيَةِ هَذَا زَكَرِيَّاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْلُغَةِ الثَّالِثَةِ هَذَا زَكَرِيَّاءُ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءُ كَمَا يَقَالُ مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءُ الْيَاءُ خَفِيفٌ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُ بِطَرَحِ الْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَحَذْفُ الْأَلْفِ فَإِنْ مَدَّتْ أَوْ قَصُرَتْ لَمْ تَصَرَفْ وَإِنْ حُذِفَتِ الْأَلْفُ صَرَفَتْ وَتَّثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْوَاوِ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ زَكَرِيَّاءُ وَإِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ زَكَرِيَّاءُ بِلَا وَاوٍ كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيَّ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاءُ بِالْوَاوِ بِالْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ زَكَرِيَّاءُ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُ بِكسرِ الْوَاوِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الِرفْعُ وَالْخَفْضُ

والنصب كما يستوفي مسلميَّ وزَيْدِيَّ وتثنية المقصور زَكَرِيَّيَّان تحرك أَلَف زكريا
لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأَيْت زَكَرِيَّيَّيْن وفي الجمع هؤلاء
زَكَرِيَّوْنَ حذفت الأَلَف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لِأَنَّكَ لو حركتها ضممتها ولا تكون
الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية